المحاضرة الخامسة في مقياس المصطلحية

الجهود الغربية في المصطلحية

1_ الجهود المصطلحية في فرنسا:

كانت البداية في الفترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية حيث شعرت فرنسا بهيمنة اللغة الانجليزية على السوق العالمية للتجارة، فسعت جاهدة لإنشاء منظمات رسمية وأخرى رسمية في مجال المصطلحية، بالإضافة إلى تشجيع الدراسات المصطلحية بالجامعات الفرنسية والتوجه نحو تخريج متخصصين في هذا المجال الجديد والحيوي.

مصطلحات داخلية : مثل وكالة الفضاء و شركات رونو و ميشلين ..... و هي لأجل إنجاح هذه الخطى تسعى لاستثمار الحواسيب الآلية و تفعيل دور الترجمة عبر الحاسوب و كذلك الترجمة البشرية.

2_ الجهود المصطلحية في كندا:

تتشارك الحكومتان الكندية والكيبكية في ضبط عجلة المصطلحية، وذلك في إطار خدمة اللغتين الفرنسية والانجليزية اللتين تتنافسان في الاستخدام داخل لهذا البلد، حيث تطورت المصطلحية بشكل خاص بعد تعميم استعمال اللغة الفرنسية في هذا البلد، فظهرت برامج في المصطلحية كان الهدف منها هو فرنسة المقاولات.

وللحكومة الكندية وحدة إدارية تهتم بترجمة كل النصوص من الفرنسية والانجليزية فالجهود بهذا البلد - مثلما يبدو واضحا للعيان - منصب على حركة الترجمة.

4 الجهود المصطلحية في بلجيكا:

هذا بلد مزدوج اللغة لذلك يغلب على الأبحاث المصطلحية جانب الترجمة، حيث توجد ببروكسل لجان مصطلحية ومجلس أعلى للغة الفرنسية، وتهتم ورشة المعاجم البروكسيلية

بوضع اقتراحات تهدف إلى تعويض الكلمات الانجليزية، بالإضافة إلى تواجد مقرات عدة بنوك مصطلحات بهذا البلد وبنوك لمنظمات دولية مثل المنظمة الأوروبية لمراقبة

سلامة الملاحة الجوية والمنظمة الدولية لمراقبة الملاحة الجوية وكذا معاهد تكوين لها أنشطة بحث وتعليم في المصطلحية خاصة المعهد العالي للمترجمين الفوريين والمترجمين الشفويين الذي طور برنامجا حاسوبيا لتوليد المصطلحات...

4_ الجهود المصطلحية في سويسرا :

وهو بلد آخر تتعدد فيه اللغات المتداولة على أصعدة مختلفة مثل التعليم والصناعة والسياسة، لذلك انشئت مصلحة مصطلحات في المستشارية الفيديرالية السويسرية التي تهتم بقضايا المصطلحات المرتبطة بنشاطاتها العديدة في الترجمة، ومن بين مؤسسات التعليم العالي في سويسرا نجد مدرسة المترجمين والمترجمين الشفويين بجنيف .

5_ الجهود المصطلحية العامة في العالم غير العربي:

يتفق الغرب بشكل عام على توجهين اثنين هما: الميل لاستخدام اللغة الانجليزية وتعميم استخدامها بين تلك الدول بحكم أنها لغة العلوم والتقنية الحديثة، وتشجيع اللغات المحلية والعمل على تفعيل دورها اللساني في منظومة المصطلحية المعاصرة، وهذان التوجهان المتبعان بالدول المتقدمة يخدمان بعضهما، إذ يتم عبرهما تشجيع حركة الترجمة بين تلك اللغات، وإحداث تقارب حضاري واقتصادي بين تلك الدول، وبالوقت ذاته يتم استثمار الترجمة من وإلى اللغة الانجليزية وتحفيز المجتمعات الصغيرة ذات الكثافة السكانية المحدودة أو ذات المستوى الاقتصادي المحدود على اغتنام هذه اللغة من أجل تطوير مصطلحاتها في لغاتها المحلية عبر تفعيل حركة الترجمة كي تضمن تلك الدول الفقيرة لنفسها اللحاق بركب الاقتصادات العالمية. لذلك تعمد تلك الدول إلى تكوين مصطلحيين متخصصين، وإلى اعتماد مشاريع بحث مشتركة في المصطلحية التطبيقية كإنجاز معاجم متعددة اللغات وبرمجيات حاسوبية للمصطلحية وتبادل الخبرات المصطلحية فيما بينها وبين الدول الناطقة بالغة الانجليزية.